

درس الفجر الدكتور صلاح الصاوي - سلسلة ما لا يسع المسلم جهله

87- فقه الحج 3

صلاح الصاوي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أصبنا واصبه ومن والاه. أصبنا واصبح الملك لله. والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور. اللهم انا اصبعنا منك في نعمة وعافية وستر. فاتم علينا - 00:00:00

الى نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة. اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك. فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد 00:00:20 ولک الشکر. لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمي سلطانك. اللهم -

فانا اصبعنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله. لا اله الا انت وحدك لا شريك لك. وان محمداما عبدك 00:00:40 ورسولك. اما بعد فهذه متابعة في -

في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله. في حلقتها الثامنة والسبعين. الحديث موصول حول فقه حج في حلقة الثالثة. لقد فرغنا في 00:01:00 الحلقتين السابقتين من الحديث عن التهيئة للحرام في اداء نسك التمتع. ثم فرغنا من الحديث عن العمرة -

وقد حل المعتمرون وهم الان يقيمون في مكة ينتزرون يوم التروية يوم الثامن من ذي الحجة ليبدأوا ايام الحج. فهلم نبدأ القصة من 00:01:30 اولها. يوم الثاني من ذي الحجة يسمى يوم التروية. طب لماذا اطلق عليه هذه التسمية؟ كانوا يتزرون -

فيه من الماء يعدونه ليوم عرفة. لم تكن طبعا آآ شبكات توصيل المياه على النحو الذي يجري عليه الحال في واقعنا المعاصر. يحملون 00:02:00 قرب المياه يتزودون بها ليحملوا دونها معهم ليوم عرفة. يخون الحجاج من من يخرج الحجاج الى منى قبل الزوال -

يتهيئون للحرام مرة اخرى كما تهيأوا له عند احرامهم بالعمرة يغتسلون موظفون يتطلبون يتجردون من ملابسهم يلبسون ملابس 00:02:30 الاحرام. ثم يتوجهون الى منى قبل الزوال ضحى قبل الزوال. لكي يصلوا بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفجر اليوم التالي -

اللي هو فجر يوم عرفة. قصرا في الرباعية بدون جمع. ولم يذكرنا ان القصر كنا ثابتة لكن الجمع رخصة عارضة. الاصل في المسافر ان 00:03:00 يقصر. ويرخص له في الجمع عند الحاجة فهم في مني يقصرون الرباعية بدون جمع. يبيتون هذه الليلة -

في مني يذكرون الله عز وجل ويستعدون لليوم التالي. المبيت بمني من مستحبات ليس من واجبات الحج المبيت بمني. يوم 00:03:30 التروية يوم الثامن من ذي الحجة من مستحبات الحج وليس من واجباته. احيانا تقتضي ترتيب بعض -

بعض المطوفين تركه ويخرج الناس مباشرة الى عرفات. يحس هزا وان حدس هذا فلا بأس به. لكن من فعل ذلك فقد ترك الافضل. لا 00:04:00 يلزمه شيء بتتركه ان كانت المحافظة عليه اولى واتبع للسنة. اذا طلعت شمس -

تسعة وهو اعظم ايام الدنيا. واعظم اركان الحج الحج عرفة. يتوجهون الى عرفة فان زالت الشمس يصلون بها الظهر 00:04:30 والعصر قصرا وجمعا. السنة هنا الجمع. هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ليفرغ بعدها للذكر -

سوى الدعاء بقية يومه. عرفة كلها موقف الا بطن عرفة وقت الوقوف بها من زوال شمس يوم عرفة الى طلوع فجر يوم النحر وعلى 00:05:00 من وقف بعرفة نهارا الا يفيض منها الا بعد غروب الشمس ليجمع في -

بين الليل والنهار. هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. والسلطات القائمة على الحج تمنع افاضة اجيبي من عرفات الا بعد غروب 00:05:30 الشمس. الطرق مغلقة الى ان تغرب الشمس ليتأكدوا من ان الحجاج قد جمعوا -

هنا جزء من النهار وجزء من الليل. من وقف بعرفة ودفع منه قبل الزوال عند الجمهر لا يجزئه هذا لمخالفته لفعل النبي صلى الله عليه وسلم قوله خذوا عني مناسككم - 00:05:50

لكن يجزئه عند الخطابة لحديث عروة ابن مضرس. ايه الحديث هذا؟ نعم يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال موقف. يعني بجمع فقلت جئت يا رسول الله من جبل طيء - 00:06:10

للطمطيبي اتعبت نفسي. والله ما تركت من حجل الا وقفت عليه. فهل لي من حج كل حنة انا شرفت فقط كل حنة يقف فيها. ما تركت مكانا لم اقف فيه. جئت يا رسول الله من جبل - 00:06:30

تطيء اكللت مططيبي واتعبت نفسي. والله ما تركت من جبل او من حجل الا وقفت عليه. فهل لي من فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من من ادرك معنا هذه الصلاة وجاءه في مزدلفة - 00:06:50

واتى عرفات قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفته من دفع من عرفة قبل غروب الشمس فقد ترك واجبا يجبر بدم عند الجمهور والشافعية قالوا لا فقد - 00:07:10

قضى حجه لحديث عروة ابن مضرس السابق. طب من فاته الوقوف بعرفة؟ فاته الحج من فاته الوقوف بعرفة فاته الحج. كل شيء يمكن يقضى يعوض يجبر بدم الا عرفة. الحج عرفة - 00:07:30

اعظم اركان الحج عرفة. من فاته الوقوف بعرفة فقد فاته الحج. طب ماذا يفعل؟ هذا المسكين. يتحلل بعمره ثم يقضيه في العام القابل. وبهدي ان لم يكن قد اشترط محل حبسني. من - 00:07:50

صبه عدو او سلطان او اجراءات ادارية ذهب انت ما فيش عندك كورونا ولا لاي سبب من الاسباب حيل بينه وبين البيت او احصر بمرض او ذهاب نفقة ان كان قد اشترط - 00:08:10

عندما يحرم يقول ان حبسني حابس فمحلي حيث حبسني. ان كان قد اشترط يتحلل ولا شيء وان لم يشترط لابد ان يقدم هدية. فان احضرتم فما استيسرا من الهدي وعرفة اعظم ايام الدنيا. يوم اكمال الدين واتمام النعمة. وفي الصحيحين عن عمر - 00:08:30 ابن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرأونها لو علينا يا عشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا. قال اي اية تعني؟ فقال اليوم اكملت لكم - 00:09:00

دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فقال عمر قد عرفنا ذلك في اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة. يوم عرفة يوم - 00:09:20

عيد لاهل الموقف. يوم عرفة. يوم عيد لاهل الموقف. ففي الحديث يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب. يوم عرفة يوم اقسم الله جل جلاله به. والله العظيم لا يقسم الا بعظيم. فهو اليوم المشهود - 00:09:40 والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود. وفي الحديث اليوم موعود يوم القيمة. واليوم المشهود يوم عرفة. والشاهد يوم الجمعة. صيامه لغير الحج يكفر سنتين. لا يشرع للحجيج صيام يوم عرفة. لا يصومونه فان فطرهم اقوى لهم على نسك - 00:10:10

سوقهم لكن غير الحجيج صيام يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلا يوم عرفة اليوم الذي اخذ الله فيه الميثاق على ذرية ادم المشار اليه في قوله تعالى واد اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم. وواشهدهم على انفسهم - 00:10:40

الست بربكم؟ قالوا بل. شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا يا غافلين او تقولوا انا اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلکنا بما على المبطلون يوم مغفرة الذنوب والعتق من النار والombaها باهل الموقف. في صحيح مسلم عن عائشة - 00:11:10 رضي الله عنها ما من يوم اكثرا من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة. وانه ثم يباهي بهم الملائكة ما اراد هؤلاء حديث ابن عمر ان الله يباهي - 00:11:40

يباهي ملائكتهعشية عرفة باهل عرفة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعنا غبرا. افضل الدعاء دعاء يوم عرفة. وافضل ما قلت انا والنبيون هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:00

قبلی لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدیر. انتهى يوم عرفة ويفيض الناس الى مزدلفة. اذا وصلوا الى مزدلفة يجمعوا بين العشائين. المغرب والعشاء قبل ان يحط - 00:12:20

لسه قبل السيارات قبل ما ننزل احمالنا من على السيارات مباشرة نجمع بين المغرب والعشاء نحن احرص على المبيت بها. لكن اذا لم يوجد مكانا في مزدلفة او منعه الجنود او غيرهم من النزول بها فلا شيء - 00:12:40

عليه. نعم عرفات اسمها المشعر الحرام. فاذكروا الله عند المشعر الحرام. اما كل مزدلفة واما المكان اللي فيه المسجد الان الموجود في مزدلفة. النبي عليه الصلة والسلام قال - 00:13:00

وقفت ها هنا وجمع كلها موقف. طب لماذا سمي المشعر الحرام؟ لان عرفة المشعر الحلال لان عرفة خارج حدود الحرام. ومزدلفة في الحرم. فالمشعر الحرام مزدلفة والمشعر الحلال نعم وجمع كلها موقف لاجتماع الناس بها وكانت قريش في زمان - 00:13:20

الجاهلية لا يخرجون مع الناس في حجتهم الى عرفات. نحن اهل الحرم. نحن اهل الله. احنا نفضل لا نخل من الحرم ابدا الناس يزهبون الى عرفات وهم يقفون عند مزدلفة حاجة خاصة بهم لا يخرجون الى عرفات - 00:13:50

نحن لا نخرج من الحرم. اذا ان هدم النبي صلى الله عليه وسلم هذا وافاض من حيث افاض الناس وافيضوا من حيث افاض الناس. ليست لكم خصوصية في هذا. يرخص للضعف واتباعهم ان ينفروا - 00:14:10

من مزدلفة بعد منتصف الليل. طيب الذين بقوا يصلون الصبح يذكرون الله عند المشعر الحرام في اي جابي للمبيت بمزدلفة خلاف فقهى. وفي قول معتبر بأنه مستحب وليس بواجب. طيب اذا اسفل جدا - 00:14:30

لينتظر طلوع الشمس اذا اسفل جدا يسير قبل طلوع الشمس الى منى. ان تيسرا ان يتقط حصل جمار من مزدلفة فذلك حسن. وان اخذها من من او من اي مكان فلا - 00:14:50

حرج وحصل جمار فوق الحمى ودون البندق. والنبي صلى الله عليه وسلم قال بامثال هؤلاء ولا تغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. وانما جعل رمي الجمار لذكر الله عز - 00:15:10

ووجدت بعض الحجيج يتخيّل هذا الناصب الذي يرمي هو الشيطان فيستجتمع كل غله على الشيطان انتقم منه في ذلك اليوم. والامر ليس كذلك من الناس من من يرمي بحصى كبار او يرمي بالحزم او - 00:15:30

اهو هنوريك النهاردة جهالات طبعا لا علاقة لها لا بالفقه ولا بالشريعة ولا بالدين بامثالها هؤلاء ولا تغلو. لو وقع حجر كبير على رأس احد الناس لكسر آآآ صلوات الله - 00:15:50

على من جاء بالملة الوسط وبالشريعة الوسط صلوات ربى وسلامه عليه. طيب اذا وصل اجيج الى مني يبدأون برمي جمرة العقبة بسبع حصيات واحدة بعد الاخرى. ما ينفعش السبعة كلهم مرات - 00:16:10

لو عملت كده تحسب مرة وتحسب حصى واحدة. ثم ينحر هديه ان كان متمتعا او قارنا لان مفرد ليس عليه دم ليس عليه لحم. ثم يحلق رأسه او يقصره والحلق افضل. ولا يجوز الحلق للمرأة - 00:16:30

حلقة للمرأة مثلثي. والذي ترونه في هذا المجتمع من حولكم. بعض النساء يحلقن شعورهن هذه في مثلثي ولا تحل في ديننا فقط. والمرأة في الحج تجمع شعرها وتأخذ منه بقدر انملة لاداء نسكها - 00:16:50

فاذا رمى الجمار وحلق او قصر فقد تحل حللا اصغر. يحل له فيه كل شيء الا النساء. واي شيء قدم او اخر من اعمال يوم النحر من الرمي او الحلق او - 00:17:10

النحر او الطواف فلا حرج. واقتربمي جمرة العقبة يبدأ من منتصف ليلة العيد. ان في ناس انفروا من مزدلفة في منتصف الليل النساء والضفة واتباع الضفة. لان اتباع الضفاف ياخذون حكم الضفاف - 00:17:30

المرافق للمريض يأخذ حكم المريض. المرافق للنساء يأخذ حكم النساء. يبدأ من منتصف ليلة العيد لا مغيب الشمس في يومه. ويستحب للقوىاء تأخيره الى ما بعد طلوع الشمس. وكده وان شاء الله نتابع حول الافاضة الى مكة ان شاء الله مع بقية اعمال الحج ان شاء الله - 00:17:50

في لقاء الغد باذن الله. وحتى نلتقي استودعكم الله تعالى. وسلام الله - 00:18:20